

ما قبل التيتو

(1)

مازُّ من أنبوب،

ضيق..

وشفاف،

تجاه الأفق..

مراقب،

ومن حوله ساديّون..

يعرفون زحفه في متسع، آخره سدّ..

(2)

تبهرهم..
بشبابها الفاقع الضيق..
لن تتعري، لهم
ستترك الندى يحط على شفيتها..
مهما حاولوا مواعدها، ستبتزهم..
وتتركهم للشمس تلحق جلودهم في إشارة مرور..